

## تاج العروس من جواهر القاموس

ورواه المفضّل : تشدّخُهم بالخاء والشّين المعجمتين . فقال له الأصمعيّ : صارت الأسنّةُ كافرٌ كُوباتٍ تشدّخ الرُّؤوسِ إنما هو تَسُدّحُهم . وكان الأصمعيّ يعيب من يرويه : تشدّخهم ويقول : الأسنّةُ لا تشدّخ إنّما ذلك يكون بحجرٍ أو دبّوسٍ أو عمودٍ أو نحو ذلك مما لا فطّاع له . السّدحُ : " إناخةُ النّاقةِ " . وقد سدّحها سدّحاً : أنّاخها كسطّحها . فإمّا أن تكون لغةً وإمّا أن تكون بدلاً . السّدحُ : " الإقامةُ بالمكان " . قال ابن الأعرابيّ : سدّحَ بالمكان وردّحَ إذا أقام به أو المرعى . السّدحُ : " ملأهُ القرربةُ " وقد سدّحها يسدّحُها سدّحاً : ملأها ووضعتها إلى جنبه . وقرربةٌ مَسدوحةٌ . السّدحُ : " القتلُ كالتسديدِ " وأنّ تحطّى المرأةُ من زوجها " قال ابن بزرج : سدّحتِ المرأةُ وردّحتِ إذا حطّيت عند زوّجها ورُضيت . سدّحُ المرأةُ أيضاً : " أن تُكثّر من ولدّها " . والسّادحةُ : السّحابةُ الشّديدةُ " الّتي تصرّع كلَّ شيءٍ . " وفلانٌ سادحٌ " أي " مُخصبٌ " . " وسادحٌ : قبيلةٌ " قال أبو ذؤيب :

وقد أكثّر الواشونَ بيدي وبينه ... كما لم يغيب عن غيِّ ذُبَيْدَانٍ سادحٌ  
ومما يستدرك عليه : رأيتُه مُنسدحاً : مُستلقياً مُفرّجاً رجلاًيه ؛ كذا في الأساس واللسان وسيأتي هذا للمصنّف في " سرح " فليُنظر .  
سرح .

" السّرْحُ : المالُ السائمُ " . وعن اللّيث : السّرْحُ : المالُ يُسام في المرعى من الأنعام . وقال غيره : ولا يُسمّى من المالِ سرّحاً إلاّ ما يُغدى به ويُرأحُ . وقيل : السّرْحُ من المالِ : ما سرّحَ عليك . السّرْحُ أيضاً : " سوومُ المالِ كالسّرُوحِ " بالضمّ قال شيخنا ظاهره أنّه مصدرُ المتعدّي والصّواب أنّه مصدرُ اللازم كما اقتضاه القياس . السّرْحُ : " إسامتها كالتسريحِ " . يقال : سرّحتِ الماشيةُ تسرّحُ سرّحاً وسرّوحاً : سامت . وسرّحها هو : أسامها يتعدّى ولا يتعدّى . قال أبو ذؤيب :

وكان مثلاًين أن لا يسرّحوا زعماءً ... حَيْثُ استراحَت مَواشيهم  
وتسرّيحُ تقول : أراحَتُ الماشيةُ وأزفّشتها وأسامتُها وأهملتُها  
وسرّحتُها سرّحاً هذه وحدها بلا ألفٍ . وقال أبو الهيثم في قوله تعالى :

حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ " قال : يُقال : سَرَحْتُ الماشيةَ : أَيْ  
 أَخْرَجْتُهَا بِالغَدَاةِ إِلَى المَرَعَى وَسَرَحَ المَالُ نَفْسَهُ إِذَا رَعَى بِالغَدَاةِ إِلَى  
 الضَّحَاءِ وَيقال : سَرَحْتُ أَنَا سُروحاً أَيْ غَدَوْتُ . وَأَنشد لجرير :  
 وَإِذَا غَدَوْتَ فَصَبِّحْتِكَ تَحِيَّةً ... سَبَقَتْ سُروحَ الشَّاحِجَاتِ الحُجَّالِ  
 السَّرْحُ : " شَجَرٌ " كَبَارٌ " عِظَامٌ " طَوَالٌ لَا يُرْعَى وَإِنَّمَا يُسْتَطَلُّ فِيهِ  
 وَيَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي السَّهْلِ وَالغَلَاظِ وَلَا يَنْبُتُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا يَأْكُلُهُ  
 المَالُ إِلَّا قَلِيلاً لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرٌ " أَوْ " هُوَ " كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهِ " .  
 وَالوَاحِدُ سَرْحَةٌ . " أَوْ " هُوَ " كُلُّ شَجَرٍ طَالٍ " . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :  
 السَّرْحَةُ : دَوْحَةٌ مَحَلَالٌ وَاسِعَةٌ يَحِلُّ تَحْتَهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَيَبْنُونَ  
 تَحْتَهَا البُيُوتَ وَطَلُّهَا صَالِحٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 فِيَا سَرْحَةَ الرُّكْبَانِ طَلُّكَ بَارِدٌ ... وَمَأْوُكَ عَذْبٌ لَا يَحِلُّ لَوَارِدٍ وَقَالَ  
 الأَزْهَرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ : فِي السَّرْحَةِ عُيْرَةٌ وَهِيَ دُونَ الأَثْلِ فِي  
 الطُّولِ وَوَرَقُهَا صِغَارٌ وَهِيَ سَبِيْطَةٌ الأَفْنَانِ . قَالَ : وَهِيَ مَائِلَةٌ النَّبِيْتَةُ  
 أَبَدًا وَمَيْلُهَا مِنْ بَيْنِ جَمْعِ الشَّجَرِ فِي شِقِّ الِيمِينِ . قَالَ : وَلَمْ أَبْلُ عَلَى  
 هَذَا الأَعْرَابِيَّ كَذِبًا . وَرُوِيَ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : السَّرْحُ : شَجَرٌ لَهُ حَمَلٌ وَهِيَ  
 الأَلَاءُ وَالوَاحِدَةُ سَرْحَةٌ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ لَيْسَ السَّرْحُ مِنَ الأَلَاءِ فِي  
 شَيْءٍ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : السَّرْحَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفَةٌ وَأَنشد قولَ  
 عَنْتَرَةَ :  
 بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ ... يُحْدَى نِعَالِ السَّيْتِ لَيْسَ بِتَوَّامٍ